Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرياضية والأحزاب وطبع تصرفات الاعضاء بالسلوك المنظم واذا ما تقدمت البلاد واستقلت يكون الكتاب قد مهد لهذا الاستقلال ومستولياته بوضع التقاليد البرلمانية التي انطبع بها الناس وصارت جزءا من سلوكهم. فالفكرة عند الازهري متبلورة اكثر، وهو اكثر قربا الى المحجوب.

وقد طبع كتاب الأزهري بمصر اولا في اوائل الاربعينات، وقد استقبل بحماس، ربما للحاجة الى مثل هذا الكتاب في ذلك الوقت وربما ايضا لأهمية مؤلفه وتوهج دعوته السياسية. واذكر ان مجلة الرسالة قد نوهت به وأشادت بمؤلفه. وعندما اعدت هذه الورقة لم تتوفر عندي نسخة من هذه الطبعة، فليعذرنا القارئ اذا لم نذكر ابعادها وتاريخ صدورها. ثم طبع ثانيا بعناية دار الثقافة ببيروت. وهذه الطبعة بغير تاريخ. وتبلغ صفحاتها ٣١٩ من القطع الصغير.

ان كتاب الأزهري تتصدره مقدمة معبرة عن هدفه من الكتاب، اما المادة نفسها فتتكون من ١٠٢٥ فقرة تقع في ابواب. وهو كتاب واف في بابه، دقيق في تتبع الجزئيات، ومنضبط في سوق القواعد والفوائد. ومصداقا لما اقول اذكر ان خلافا وقع بين اعضاء مجلس الشعب حول أمر فلجأ إلينا المرحوم الدكتور جعفر بخيت ـ وكان له موقف من الأمر بخلاف ما عليه آخرون ـ فعُدنا معا الى المراجع ومن بينها نظم مجالس السودان فإذا بالأزهري هو الأدق والأوفى.

موت دنيا

وضع المحجوب هذا الكتاب بالاشتراك مع خليله الدكتور عبد الحليم، وهو طبيب مشهور ومن قادة الحركة الرياضية، واديب مشهود له. وقد ترقى في سلم وظائف الطب حتى صار مديرا لمستشفى الخرطوم، وهو اكبر مستشفيات السودان. وكان عضوا بمجلس السيادة بعد ثورة اكتوبر، وقد